5240 ـ يحبّ ابنة خاله جدا ويريد الزواج منها

السؤال

هل يجوز أن أتزوج من بنت خالي التي تصغرني بسنة ونصف ؟ أحبها كثيراً.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ابنة خالك لا تعد من المحارم بالنسبة لك ، فيجري عليها ما يجري على غيرها من النساء الأجنبيات من الأحكام ومن ضمنها جواز الزواج منها ، لكن ينبغي التنبيه إلى أمر مهم وهو : أن الحب مع كونه أمرا حسنا بين الزوج وزوجته ، وأنه يستحب للمرء أن يتزوج المرأة التي يحبها لأنّ النبي صلى الله عليه و سلم : (لم ير للمتحابين مثل النكاح) صحيح الجامع برقم 5200 ، لكن ينبغي أن لا يطغى هذا الحب فيحجب عن الإنسان صفات مهمة يجب توافرها في من يريد الزواج منها ، وأهمها الدين ، قال النبي صلى الله عليه و سلم : (تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك) متفق عليه . فإن كانت ابنة خالك على دين وخلق فنعم ما اخترت ، ونسأل الله أن يحقّق رغبتك ويجمع بينكما في خير وإن كانت على غير ذلك فأعد النظر في اختيارك ، وفقك الله لما يحبّ ويرضى .